[#الاتّباع\_الاختياريّ](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D9%91%D8%A8%D8%A7%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D9%91?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZX9CMkJvAW3YfApNGRGFHR6q6wKmP8C7EtORm0zdufoO1j_zEX8FgFKc_bk6-9IQPhYDo67nlvJOrKWSI_gI0VzEGl7YrtIAdZ2GsgAjRnFaNk2e5Bgcyo8XgxuvMfz_-qYr360kdYY6Rr4Dhd2u4XteY91CobbqDGEzdZZMtZ7oKNB3tbgXJKhDm-kJcMlUw0&__tn__=*NK-R) !!!

-

إمبارح جنّة ورحمة بناتي اختلفوا - يلّا يا رحمة نروّح - استنّي شويّة يا جنّة

فجنّة سابت رحمة وروّحت

وبعدها رحمة جايّة تعيّط - جنّة سابتني ومشيت

-

قلت لهم لمّا تكونوا برّا - رحمة تسمع كلام جنّة بدون نقاش - ولمّا تيجوا البيت نبقى نشوف حصل إيه

جنّة أكبر من رحمة

-

فمامت البنات قالت - بسّ رحمة تسمع كلام جنّة في الصحّ بسّ

قلت لها يبقى رحمة ما تسمعش كلام جنّة !!

-

قالت يعني إيه

قلت لها يعني رحمة تسمع كلام جنّة في اللي شايفاه صحّ - واللي مش عاوزة تسمع الكلام فيه تشوفه غلط وتعمل اللي في دماغها

-

ده غلط

رحمة تسمع كلام جنّة في الصحّ والغلط - ولمّا يبقوا ييجوا البيت نبقى نحقّق

لكن في الشارع رحمة تقيّم الأمور بناءا على إيه ؟! هيّا رحمة تعرف إيه عشان تقيّم كلام جنّة وتقول هوّا صحّ ولّا غلط ؟!!

-

ويعني إيه تسمع كلامها على مزاجها - ده يفرق إيه عن إنّها ما تسمعش كلامها أصلا ؟!

ما هي الحاجة اللي رحمة مش عاوزة تسمع كلام جنّة فيها هتقول دي غلط وخلاص - وهتعمل اللي في دماغها

-

وجنّة ترجع البيت

ورحمة تتوه

ونبقى نجري في الشوارع ندوّر على رحمة بقى

-

الموقف ده متكرّر مليون مرّة

-

من أوّل الإنسان اللي بيقيّم أوامر ربّنا سبحانه وتعالى - فالأمر اللي يعجبه يعمله - والأمر اللي يشوفه غلط ما يعملوش !!!

ويقول لك اكنعني

-

أقنعك بإيه ؟! بكلام ربّنا سبحانه وتعالى ؟!!!

يعني المفروض نحاول نقنعك بكلام ربّنا سبحانه وتعالى - ولو حدرتك ما اقتنعتش يبقى كلام ربّنا غلط والعياذ بالله - لحدّ ما سيادتك تقتنع

إيه الكبر ده ؟!!

-

قال تعالى

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا ۗ لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا

-

إنتا طالما آمنت بالله سبحانه وتعالى - وثبت النصّ اللي انتا مخاطب به من قبل الله سبحانه وتعالى - يبقى تلتزم بالنصّ

أو إنّك تكون مش مؤمن بالله سبحانه وتعالى من الأوّل

معنى إيمانك بالله سبحانه وتعالى هو تسليمك بتنفيذ جميع أوامر الله سبحانه وتعالى - حتّى لو مش فاهمها - إنتا مأمور بطاعة الله سبحانه وتعالى حتّى لو لم تظهر لك الحكمة من الأمر الإلهيّ

-

غذّى الفكر ده المشايخ اللي بيركّزوا على إظهار الحكمة الإلهيّة من الأوامر - فبتتراجع في ذهن العباد فكرة ( العبوديّة ) - إنّك بتنفّذ أمر الله سبحانه وتعالى لأنّك عبد

-

فيقنعك إنّ الصلاة بتفيد الظهر - والصيام بيفيد المعدة - فاتحين جيّم احنا أصلنا

وييجي عند الزكاة ما يعرفش دي بتمرّن عضلة إيه - فتقول له لا خلاص كده يا كوتش مش هطلّع زكاة

اتصرّف وشوف لي حكمة ناو - وإلّا مش هنفّذ الكلام ده

-

إنتا بتنفّذ الأمر الإلهيّ لإنّك عبد مخلوق - وده أمر خالقك

قال تعالى

أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ

-

هو الذي خلقك - فهو يأمرك سبحانه وتعالى

-

إنتا مالكش اختيار تقبل أو ترفض الأمر

قال تعالى

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ

-

المهتمّ أكثر عن هذا الموضوع يقرأ مقالي على صفحة مرزوقيّات بعنوان ( العلّة والحكمة )

-

قال تعالى

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا

-

هوّا البيع مثل الربا ماشي - مع إنّي ممكن أجادلك في دي - لكن أقول لك - أنا ههاودك - هوّا البيع مثل الربا

لكن !! الله سبحانه وتعالى حرّم الربا - يبقى خلاص الربا حرام - ما فيهاش فلسفة

-

المثال التاني على الاتّباع الاختياريّ

هو الزوجة اللي تقول لك أنا باسمع كلام زوجي في اللي أنا مكتنعة بيه بسّ

أيوه يعني ما بتسمعيش كلام جوزك

-

يعني انتي رأيك من دماغك - إذا جوزك قال لك حاجة توافق رأيك - بتعمليها - لإنّها توافق رأيك - مش عشان هوّا قال لك عليها

وإذا كانت الحاجة لا توافق رأيك - ما تعمليهاش - حقّك طبعا

-

طب ما تيجي نعكس الموضوع كدا يا مازمازيل - وجوزك بردو ما يبقاش مسؤول تجاهك إلّا بالمسؤوليّات اللي هوّا مكتنع بيها بسّ

-

يعني مثلا لو مش مكتنع إنّه يكتب كتابك - يبقى تناموا مع بعض عادي على ما يكتنع يكتب عليكي

-

لو مش مكتنع يسجّل العيال اللي هتخلّفوهم باسمه - خلّفي يا ماما عادي وارمي في الشارع على ما المحروص يكتنع

-

لو مش مكتنع إنّ الزنا حرام يزني بكيفه على ما يكتنع - وانتي ازني بردو على ما تكتنعي - ونعيش في زريبة حدرتك على ما الناس تبقى تكتنع

-

المثال التالت

هو من يتّبع نصائح وإرشادات خبير في مجاله - لكنّه يأخذ بالنصائح اللي على هواه فقط - وباقي النصائح يقول لك دي غلط مالناش دعوة بيها

عرفت منين يا ولا إنّها غلط ؟!!!

-

معنى إنّك تحكم على حاجة إنّها صحّ أو غلط - إنّك أعلى من اللي بيقول الحاجة دي

-

هوّا في الجامعة مش الدكتور بيكون أعلى من الطالب عشان يقيّمه

الدكتور ده وهوّا بيقدّم على لقب جامعيّ زيّ الأستاذيّة مثلا - بيجيبوا له لجنة أعلى منّه تقيّمه

وهكذا

-

فمعنى إنّ حضرتك بتقيّم نصائح الخبير الفلاني وتقول إيه منها صحّ وإيه غلط - إنّ حضرتك أعلى علميّا وفنّيّا من الخبير ده

طيّب بتتابعه ليه طالما إنتا أعلى منّه وأعلم منّه وأكثر خبرة منّه - دانتا تمسك الشيشة وتكتب نصايح انتا بقى !!!

-

طول ما حضرتك عارف إنّك في مرحلة التعلّم - ما تقومش بدور المقيّم للّي بتتعلّم منهم

خد النصيحة وطبّقها عميانيّ حتّى لو مش مقتنع بيها

ولو مش فاهمها إلتزم بيها على ما تبقى تفهمها

-

طول ما انتا مش دكتور - يبقى تاخد الدوا اللي الدكتور قايل لك عليه

لو مش مقتنع بالدكتور من الأوّل - ما تروحلوش

لكن طالما سألت واتطقّست وعرفت إنّ ده الدكتور الماهر في المجال ده - يبقى تروح له باعتبارك مريض - مش دكتور زيّه !!

-

الموضوع معتمد على القرار الأوّل إنّك هتعترف إنّ ده الدكتور المناسب

من حقّك ما تعترفش من الأوّل - لكن لو اعترفت خلاص بأحقّيّة الدكتور ده - وخدت القرار إنّك تروح له - يبقى تسلّم نفسك خلاص

بعد القرار ده ما فيش نقاش - يقول لك اقلع تقلع - يجيب مشرط ويقطّع فيك - تقول له تسلم إيدك يا دكتور

-

إنتا كان من حقّك في الأوّل ما تقتنعش بالدكتور نفسه وما تروحلوش

لكن طالما اقتنعت - يبقى خلاص الجاي كلّه هو سير في اتّجاه واحد

-

نفس الكلام اسقطه على الخبير في أيّ مجال

-

هيفيدك بإيه إنّك تعارض نصيحة إنتا مش عارف خطورتها - لحدّ ما تجرّب خطورتها بخسارة في فلوسك وشغلك - هتبقى مبسوط كده يعني بمتعة التجربة الشخصيّة - انبسط يا سيدي

-

السعيد من وعظ بغيره - والشقيّ من وعظ بنفسه

والذكيّ يتعلّم من أخطائه - والحكيم يتعلّم من أخطاء الآخرين

-

إنتا ذكيّ بقى وعاوز تتعلّم من أخطاءك - اشرب لحدّ ما تتكرّع - المهمّ يكون معاك فلوس كتير عشان تقدر تكمّل لحدّ ما توصل للمعلومة الصحيحة بنفسك

ما انتا كلّ تجربة شخصيّة غلط هتخسر فيها فلوس - ولّا تكونش فاكر الموضوع درجات هتخسرها في الميدتيرم وهنبقى نعوّض في الفاينال - خساير وهميّة ما بتوجعش

-

فيه حاجة نفسي الناس تتعلّمها اسمها [#أدب\_الجاهل](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A3%D8%AF%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%87%D9%84?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZX9CMkJvAW3YfApNGRGFHR6q6wKmP8C7EtORm0zdufoO1j_zEX8FgFKc_bk6-9IQPhYDo67nlvJOrKWSI_gI0VzEGl7YrtIAdZ2GsgAjRnFaNk2e5Bgcyo8XgxuvMfz_-qYr360kdYY6Rr4Dhd2u4XteY91CobbqDGEzdZZMtZ7oKNB3tbgXJKhDm-kJcMlUw0&__tn__=*NK-R)

يكفيك الجهل - هتكون كمان قليل الأدب ؟!!

لكن الجاهل المؤدّب يوشك أن يزول عنه جهله بأدبه وبسؤاله وبتواضعه وباتّباعه لنصائح من هم أعلم منه

-

وعلى رأي بوشكاش ( الغبي اللي فاكر نفسه غبيّ - مش غبيّ )

لإنّه لمّا يعترف بغبائه - هيبدأ يتعلّم - وهيسير على خطى المتعلّمين - فهيوصل للنتائج المطلوبة - يبقى مش غبيّ

-

لكن التاني قاعد عامل نفسه حكم - وعمّال يقيّم إيه النصايح الصحّ وإيه النصايح الغلط - وبيعمل اللي هوّا شايفه صحّ

طب ده فرق إيه عن إنّه كان يمشي من دماغه من الأوّل ؟!!!